

تفاضة صفر أو انتفاضة الأربعين هي انتفاضة في العراق قام بها الشيعة نتيجة منعهم من السير إلى كربلاء في ذكرى الأربعين عام 1977 م / 1397 هـ . قرر النظام الحاكم في العراق منع الشيعة من إحياء ذكرى عاشوراء وهو يوم مقتل الحسين بن علي وأصحابه وأهل بيته في واقعة الطف وذكرى الأربعين وهو مُضي أربعين يوماً على مقتل الحسين ويحيي الشيعة هذين المناسبتين بإقامة مجالس العزاء والسير إلى كربلاء فكان قرار منع إقامة هذه الشعائر دافعاً لهم للانتفاض ضد السلطة وإقامة الشعائر رغم المنع فقام البعض بتعليق منشورات في شوارع وأزقة النجف تدعو أهالي المدينة إلى المشاركة في المسير إلى كربلاء مما أدى إلى شن حملة اعتقالات واسعة في المحافظة من قبل قوات الأمن ولكن هذا لم يمنعهم من مواصلة الحراك والدعوة إلى المسير إلى كربلاء وحددوا الساعة الحادية عشر من صباح الخامس عشر من شهر صفر موعداً لانطلاق المسيرة. يوم 5 فبراير 1977 م / 16 صفر 1397 هـ كان يوماً حافلاً حيث واصلت الجموع مسيرها إلى كربلاء وكانت دوريات الشرطة والأمن تلاحقهم على الشارع العام وهي تهددهم وتأمروهم بالرجوع إلى النجف إلا أن الحشود لم تكتثر إلى تهديداتهم وبقيت تواصل سيرها إلى كربلاء حتى وصلوا إلى منطقة خان النص عصر هذا اليوم حيث توقفت المسيرة للاستراحة والمبيت فيها وواصلت مجاميع من الشباب الحراسة ليلاً خوفاً من أي هجوم محتمل من قبل دوريات الشرطة والأمن التي كانت تجوب المنطقة . 18 صفر 19 صفر